

محضر ورشة العمل (التدقيق المالي للصناعات الاستخراجية)

نظرا لكون الاتجاه العام للنظام الاقتصادي في العراق نحو الانفتاح على المستثمرين الأجانب ودخول الشركات الأجنبية للاستثمار بشكل كبير، خاصة في الصناعات الاستخراجية ومساهمة الإدارات الحكومية العراقية في إدارة المشاركات التي سوف تستحدث لذلك، عليه فهناك مسألة بالغة الأهمية تطرح نفسها تتعلق بتوفير الكوادر الإدارية والفنية العراقية التي سوف تكلف بإدارة تلك المشاركات، إضافة إلى مسؤولية تدقيق البيانات المالية لهذه المشاركات والإفصاح عن نتائج نشاطها ومركزها المالي حسب متطلبات التشريعات العراقية.

ولغرض التصدي لهذه المواضيع المهمة بشكل مبكر قامت لجنة الخبراء الماليين العراقيين بتنظيم ورشة عمل بتاريخ ١٩/١١/٢٠٠٩ تحت عنوان (التدقيق المالي للصناعات الاستخراجية في العراق) دعت إليها المحاسبين القانونيين صنف (أ) وممثلي وزارتي الصناعة والمعادن والنفط، الهيئة العامة للضرائب، دائرة تسجيل الشركات، ديوان الرقابة المالية ووزارتي الصناعة والنفط في إقليم كردستان، نوقشت خلالها أوراق العمل المقدمة من قبل الجهات التالية:

- ورقة عمل لجنة الخبراء الماليين.
- ورقة عمل ديوان الرقابة المالية.
- ورقة عمل د. أياد رشيد مهدي، محاسب قانوني ومراقب حسابات، قطاع خاص.
- ورقة عمل وزارة النفط.
- ورقة عمل دائرة تسجيل الشركات.

وقد توصل المشاركون في الورشة إلى التوصيات التالية:

١. ضرورة إصدار تشريع جديد ينظم توثيق البيانات المالية في المؤسسات الاقتصادية بضمنها الشركات الأجنبية العاملة في العراق بدلا من التشريع الحالي (نظام مسك الدفاتر التجارية)، على أن يأخذ التشريع بنظر الاعتبار النظم المحاسبية الآلية وكيفية اعتماد بياناتها قانونيا.
٢. إعادة النظر في نظام مزاوله مهنة مراقبة الحسابات وأعداد مشروع تعديل للنظام وعرضه في ندوة موسعة يشارك فيها كافة مراقبي الحسابات.
٣. اعتماد آلية لرفع المستوى المهني لمراقبي الحسابات وبشكل خاص ما هو متعلق بالمعايير الدولية للإفصاح المالي (IFRS) وتطبيقاتها في الصناعات الاستخراجية والمصارف.
٤. الحاجة إلى تقييم أنظمة المعلومات الآلية وبشكل خاص ضوابط الرقابة الداخلية لهذه النظم بما يؤمن الموثوقية بمخرجاتها.
٥. ضرورة توحيد التعليمات المحاسبية الخاصة بتنفيذ الموازنة العامة للدولة وإصدارها بمجلد واحد يكون تحت يد كافة العاملين في الدوائر المالية ودوائر الرقابة المالية والمفتشين العموميين.